

تاج العروس من جواهر القاموس

وعَذَابٌ صَعْدٌ محرّكةً في قوله تعالى : يَسْأَلُكَهُ عَذَاباً صَعْداً " : شَدِيدٌ
 ذو صَعْدٍ وَمَشَقَّةٌ . والتَّصْعِيدُ : الإِذَابَةُ ومنه قيل خَلَّ مُمْصَعِدٌ وشَرَابٌ
 مُمْصَعِدٌ إذا عُولَجَ بالنار حتى يَحُولَ عما هو عليه طَعْمًا ولَوْنًا . والمصْعَادُ
 بالكسر حَابُولٌ الذَّخْلُ يُصْعَدُ به عليه عن الصاغاني . ومصْعَدٌ بالضم فسكون
 ومصْعَدٌ ومصْعَادِي والصعبيداءُ كهُدْهُدٌ وحُبَارِي والمُرِّيطاءُ : مواضعٌ
 نقلها الصاغاني ما عدا الثاني . وصاعِدٌ : فَرَسٌ بِلَاءِ عَاءِ بن قَيْسِ
 الكِنْدَانِي . نقله الصاغاني . وصاعِدٌ فَرَسٌ صَخْرٍ بن عَمْرٍو بن الحارث بن
 الشَّرِيدِ نقله الصاغاني . وناقَةُ صُعَادِيَّةٌ كغُرَابِيَّةٍ : طَوِيلَةٌ . نقله
 الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : جَبَلٌ مُمْصَعِدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ قال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ :
 يَأْتِي إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُمْصَعِدَةٍ ... شُمٌّ بِهِنَّ فُرُوعُ القانِ والنَّشْمِ
 وأَكْمَةٌ ذات صَعْدَاءٍ : يَشْتَدُّ صُعُودُهَا على الرافقِ قال :
 وإنَّ سياسةَ الأَقوامِ فاعلامٌ ... لها صَعْدَاءٌ مَطْلَاعُهَا طَوِيلٌ والصَّعُودُ :
 المَشَقَّةُ على المَثَلِ وأَرْوَهُقَّتُهُ صَعُودًا : حَمَلَتْهُ مَشَقَّةٌ ويقال :
 لأُرْهَقْنِكَ صَعُودًا أَي لأُجَشِّمَنَّكَ مَشَقَّةً من الأَمْرِ وإِنَّمَا اشْتَقُّوا
 ذلك لأنَّ الارتفاعَ في صَعُودٍ أَشَقُّ من الانحدارِ في هَبْطٍ وقيل فيه : يعني
 مَشَقَّةً من العَذَابِ . وفي الحديث في رَجَزٍ :
 " فَهَوَ يَنْمِي صَعْدًا أَي يَزِيدُ صَعْدًا وارتفاعًا يقال : صَعَدَ فيه وإليه
 وعليه وفي الحديث . فَصَعْدٌ في النَّظَرِ وصَوَّيَهُ أَي نَظَرَ إلى أَعْلَى وأسْفَلَى
 يتَأَمَّلُني . وفي صفته صلَّى الله عليه وسلَّم : " كَأَنَّما يَنْحَطُّ في صَعْدٍ "
 هكذا جاءَ في روايةٍ يعني مَوْضِعًا عاليًا يَصْعَدُ فيه وَيَنْحَطُّ . والمشهورُ :
 كَأَنَّما يَنْحَطُّ في صَعْبٍ . والصُّعْدُ بضمُّ تَيْنٍ : جَمْعُ صَعُودٍ خلاف الهَبوطِ وهو
 بفتحِينِ خلاف الصَّعْبِ . وفي التنزيل : " إِذْ تُصْعِدُونَ ولا تَلَوُونَ عَلى أَحَدٍ "
 قال الفَرَّاءُ : الإِصْعَادُ في إِبْتِداءِ الأَسفارِ .

والمَخارجُ تقول : أَصْعَدْنَا مكةَ وَأَصْعَدْنَا من الكوفةِ إلى خُرَّاسانَ وأَشباه
 ذلك . ويقال : ما زلْنَا في صَعُودٍ وهو المكان فيه ارتفاعٌ وفي شعر حشان :
 " يُبْدَارِينَ الأَعْنَةَ مُمْصَعِدَاتٍ أَي مُقْبَلَاتٍ متَوَجِّهاتٍ نحوكم . وَأَصْعَدَاتٍ

السَّفِينَةُ إِصْعَادًا إِذَا مَدَّتْ شُرُوعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ صَعْدًا . وَرَكَبٌ
مُصْعِدٌ وَمُصَّعِدٌ : مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ قَالَ :
" تَقُولُ ذَاتُ الرِّكَابِ الْمُرْفُودِ .

" لَا خَافِضَ جَدًّا وَلَا مُصَّعِدَ الصُّعْدَانِ : جَمْعُ صَعِيدٍ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَتِيهِ تَشَابَهُ صُّعْدَانُهُ ... وَيَفْذَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمَلُ وَالصَّعِيدُ :
الْمَوْضِعُ الْعَرِيفُ الْوَاسِعُ . وَأَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ : اشْتَدَّ . وَيُقَالُ : هَذَا
النَّيْبَاتُ يَنْمَى صُّعْدًا أَيْ يَزْدَادُ طُولًا . وَعُنُقُ صَاعِدٍ أَيْ طَوِيلٌ . وَفُلَانٌ
يَتَتَبَّعُ صُّعْدَاهُ أَيْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يُطَأُّ طِئْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ
: إِنْ زَهَّاهَا لَفِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا أَيْ قَدِ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا ... عَيْنُ نِزَاةٍ وَلَمْ يَتَسَقَّ الْجَنِينَا وَمِنَ الْمَجَازِ :
جَارِيَةٌ صَعْدَةٌ أَيْ مُسْتَقِيمَةٌ الْقَامَةُ كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ قَنَازَةٌ . وَجَوَارِ
صَعْدَاتٍ بِالسُّكُونِ لِأَنَّهُ زَعَتْ وَثَلَاثُ صَعْدَاتٍ لِلْقَنَازَةِ مَحْرَّكَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَالصُّعْدُ
بِضْمَتَيْنِ : شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ وَجَدٌّ مُسَاعِدٌ .
وَرُتَيْدَةٌ بِعِيدَةٍ الْمَصْعَدُ وَالْمَصَاعِدُ . وَلِلسِّيَادَةِ صُّعْدَاءٌ : ارْتِفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى
صَاعِدِهِ . وَصَاعِدٌ اللَّغْوِيُّ صَاحِبُ الْفُصُوصِ مَشْهُورٌ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ . وَصَعْدَةٌ
اسْمٌ فَحْلٌ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .